



## مجالات التنمية والتعاون المشترك للعراق مع محيطه الاقليمي والدولي وسبل تطويرها

وقائع وبحوث

المؤتمر العلمي الدولي العاشر

لمركز دراسات البصرة والخليج العربي بجامعة البصرة  
بالتعاون مع الشركة العامة لموانئ العراق

للمدة من 2 - 3 شباط / فبراير 2021م

### اللجنة المشرفة

المهندس الدكتور                      الاستاذ الدكتور  
فرهان مهسن الخراطوسي              زكي هبداله احمد

الاستاذ المساعد الدكتورة  
صفيحة شاكر معتوق

( المجلد الرابع )  
المحور الجغرافي  
1442 هـ - 2021 م

ISBN: 978-9922-21-008-7



**مجالات التنمية و التعاون المشترك للعراق مع محيطه  
الإقليمي والدولي وسبل تطويرها**

**وقائع وبحوث**

**المؤتمر العلمي الدولي العاشر**

**لمركز دراسات البصرة والخليج العربي بجامعة البصرة**

**وبالتعاون مع الشركة العامة لموانئ العراق**

**للمدة من 2-3 شباط/فبراير 2021**

**المجلد الرابع**

**المحور الجغرافي**

**1442هـ - 2021م**

**ISBN:978-9922-21-008-7**



١٧٨٢-١٧٣٧	الإمكانات الجغرافية لاستثمار الطاقة الشمسية في محافظة البصرة بين الواقع والتحديات مع الإشارة لبعض دول الجوار أ.م.د راشد عبد راشد - جامعة البصرة/ كلية الآداب م.م هدي أحيبي عاشور - جامعة البصرة/ مركز دراسات البصرة الخليج العربي
١٨٠٢-١٧٨٣	تغير الغطاء الأرضي لناحية الهلال في محافظة المثنى باستخدام التقنيات الجغرافية والاستشعار عن بعد أ.م.د سفير جاسم حسين، م.م. م. كفاء عبد الله لفلوف - جامعة المثنى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
١٨٢٦-١٨٠٣	السكان وقياس مستويات التنمية البشرية في المراكز الحضرية لمحافظة كركوك أ.م.د. محمد شلاش خلف الجميلي - جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الإنسانية م.د. رائد احمد يوسف الجبوري، م.د. حمد علي احمد الجبوري - المديرية العامة لتربية كركوك
١٨٥٥-١٨٢٧	تقييم المياه السطحية للري والشرب في محافظة الأنبار أ.م.د. د. نجلة عجيب محمد- الجامعة المستنصرية / كلية التربية
١٨٧١-١٨٥٦	موقع العراق الجغرافي في ضوء أهميته وابعاده الاستراتيجية أ.م.د. مازن عبد الرحمن جمعه - جامعة الأنبار/ مركز الدراسات الاستراتيجية
١٩٠١-١٨٧٢	امكانات التنمية السياحية في قضاء القرنة أ.م.د عادل عبد الأمير عبود، الباحثة. عدنان عبد الأمير مكي - جامعة البصرة/ كلية الآداب
١٩١٦-١٩٠٢	اصناف شبكة الطرق البرية ومشكلاتها المكانية في محافظة البصرة أ.م.د.امادي حسين عبد الرزاق - جامعة البصرة / كلية التربية للبنات
١٩٣٤-١٩١٧	التغير في تكرار العواصف الغبارية المؤثرة على محافظة المثنى للمدة (١٩٧٤-٢٠١٧) ومكانية السيطرة عليها من تجارب دولية أ.م.د سفير جاسم حسين، الباحثة غُلا لطفي مهدي - جامعة المثنى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
١٩٦٢-١٩٣٥	تقييم كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠ أ.م.د. مرتضى مظفر سهر الكعبي - جامعة البصرة / كلية التربية للبنات
١٩٨٥-١٩٦٣	عمليات التجوية الكيميائية في قضاء العلم والمظاهر الأرضية الناتجة عنها أ.م.د. صفية شاكر معتوق - جامعة البصرة / مركز دراسات البصرة والخليج العربي
١٩٩٩-١٩٨٦	التوزيع الجغرافي للمناخ الحدودية البرية للعراق مع إيران وأهميتها اللوجستية والاقتصادية م.د. محمد عباس مجيد - جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية

## تقييم كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة شط العرب لعام ٢٠٢٠

الاستاذ المساعد الدكتور

مرتضى مظفر سهر الكعبي

كلية التربية للبنات – جامعة البصرة

### المستخلص :

تعد الخدمات التعليمية من المستلزمات المهمة لأي مجتمع كان، وعليها يعتمد تطور تلك المجتمعات وبناء هضتها الحضارية، وقد حظي هذا الجانب بالاهتمام الواسع من الدول وحكوماتها فهي تعمل جاهدة على توفير المستلزمات الأساسية ومراعاة توزيع الخدمات التعليمية مكائياً ، وبما يتناسب وحجم المدن ، لذا فإن حقل التعليم الذي يعد حجر الأساس في بناء العملية التعليمية والتربوية ، كما وإن الاهتمام بهذا الجانب يعطي دلالة مهمة على قدرة البلد في الوصول إلى التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي بها يمكن معرفة مدى الاحتياجات المتوقعة للخدمات التعليمية .

يتناول البحث دراسة واقع حال المؤسسات التعليمية الحكومية لمدينة شط العرب لاسيما للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩ ومقارنتها بالمعايير المحلية بغية التوصل الى آلية مناسبة تحدد مديات الزيادة او النقصان للمؤسسات التعليمية واعطاء درجة كفاءتها وكفايتها المكائية بالمقارنة بالمعايير التي وضعت من قبل الجهات المعنية.

## المقدمة:

بعد التعليم بمختلف أنواعه ومرحلة الدراسة ركنا أساسياً من ركائز التي تهدف الى تحقيق التنمية البشرية ، لأنه التعليم مركز اشعاع وإيماء فكري يطور الطاقات البشرية التي يستفيد منها المجتمعات كافة ومنها مجتمع مدينة شط العرب ، لذلك ينبغي الاهتمام بتوزيع المؤسسات التعليمية بشكل الامثل . بيد إن الخدمات التعليمية تعد من مقومات الحياة الانسانية وبالتالي لها صلة في تطوير الواقع الثقافي والتعليمي للسكان عن طريق توفير الكوادر التعليمية ذات الاختصاصات المتنوعة ، إذا أصبح قطاع التربية والتعليم موضع الرعاية والاهتمام من قبل الجهات المعنية فوضعت تحت تصرفه جميع المستلزمات المالية والبشرية ووفرت الأسس التشريعية التي تعزز مسيرته وتسهل بدائه . وبصفة عامة يهدف البحث الى دراسة واقع حال المؤسسات التعليمية في مدينة شط العرب ومن ثم معرفة مقدار كفاءتها وكفايتها المكافية ، فضلا عن تشخيص العجز والفائض من المؤسسات التعليمية في المدينة للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

## اولا : مشكلة البحث:

هل إن التوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية في مدينة شط العرب حقق الكفاءة والكفاية المكافية لها وما هي العوامل المساهمة في ذلك؟

## ثانيا : فرضية البحث:

إن التوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية في مدينة شط العرب لم توزع بالشكل الأمثل ، نظراً لعوامل بشرية ساهمت في ذلك وبالتالي اثرت بشكل سلبي على نمط التوزيع الحالي لجميع المؤسسات التعليمية في المدينة .

## ثالثا : (هدف البحث)

يهدف البحث إلى دراسة واقع حال المؤسسات التعليمية في مدينة شط العرب ومن ثم دراسة كفاءة الخدمات التعليمية فيها من خلال مقارنتها مع توزيعها المكاني وعلى جميع المستويات ، ولا سيما عدد المدارس التعليمية وعدد الأبنية ومدى ملاءمتها لحاجات الطلبة وحجم الكادر التعليمي . ومن هنا فان البحث ذات اهمية كبيرة للمخططين والجهات المعنية لكونه يشير الى مواطن العجز او الفائض في توزيع المؤسسات التعليمية في مدينة شط العرب بغية استحداث مدارس للإحياء السكنية التي تعاني

من ذلك العجز او على الاقل اعادة توازن لبعض المؤسسات التعليمية التي تكون قريبة من بعض الاحياء او تشترك مع الاحياء الاخرى بعامل القرب عن مواقع تلك المؤسسات التعليمية .

#### رابعاً : منهج البحث

اقتضى البحث الاعتماد على الاساليب العلمية البحثية التي تتعلق بجغرافية المدن كالمههج الوظيفي ، والمههج الوصفي التحليلي ، كما استخدم الباحث بعض المعايير التخطيطية الخاصة بالخدمات التعليمية داخل المدينة ، فضلاً عن الاعتماد على المصادر المكتبية والإحصائيات الرسمية لاسيما الصادرة من مديرية تربية محافظة البصرة و مديرية الاحصاء السكاني في المحافظة التي اعدت البحث

#### خامساً : حدود البحث

تمثلت منطقة البحث مكانياً بمدينة شط العرب المركز الإداري لقضاء شط العرب والتي تقع في الجزء الجنوبي من السهل الرسوبي ، والجزء الشرقي من محافظة البصرة ، يحد المدينة من جهة الغرب مجرى شط العرب ومن الجنوب مستقرة الصالحية ومزارع الاكوات ومن الشرق الشارع الدولي ومن الشمال مستقرة دهر حسن ، خريطة ( ١ ) ، اذ تقع المدينة بين خط طول (٤٧.٥١) شرقاً ودائرتي عرض (٣٠.٣١) شمالاً ، شغلت المدينة مساحة (٩٢٠ هكتار - ٩,٢ كم<sup>٢</sup>) وتضم (١٦) حياً سكنياً وبحجم سكاني (٦٨٢٢١) نسمة لعام ٢٠٢٠ .

أما الحدود الزمانية للبحث فتمثلت بالعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠).

#### المبحث الاول : العوامل البشرية المساهمة في زيادة اعداد المدارس الحكومية

##### في مدينة شط العرب

تؤدي العوامل البشرية دوراً أساسياً في زيادة او نقصان استعمال دون اخر في المدن ، ففي حالات الامن والسلام ومع توافر القدرات البشرية والمالية فان المدن تصبح متكاملة من حيث توزيع استعمالات الأرض ومنها توزيع الخدمات التعليمية ، وعلى النقيض من ذلك ففي حالات الحروب ونقصان الاموال اللازمة لتطوير المدن تصبح هناك تباين في الاستعمالات الأرض داخل المدن ، وقد يطغى استعمال على استعمال اخر ، كما هي الحال طغيان الاستعمال السكني على بقية استعمالات الأرض في مدينة شط العرب بتأثير جملة من العوامل ، لذا يهدف هذا المبحث تسليط الضوء على اهم العوامل التي اسهمت في توزيع الخدمات التعليمية في مدينة شط العرب وعلى النحو الآتي :



يوضح الجدول (١) ان مدينة شط العرب قد ارتفع عدد سكانها من (١٧٨٤٠) نسمة لعام ١٩٧٧ بمعدل نمو سنوي ٢,٢% ، إلى (٦٨٢٢١) نسمة لعام ٢٠٢٠ بمعدل نمو سنوي بلغ (٢,٦%) ، ومن هنا نلاحظ ان عدد سكان منطقة الدراسة قد ازداد بشكل كبير طيلة اربع عقود بزيادة مطلقة (٤٤٣٠٥) نسمة ، ما يشير إلى كونها الزيادة الطبيعية ( الولادات) ، فضلا عن حالات الهجرة الداخلية من اقصية محافظة البصرة والمحافظات الجنوبية والوسطى إلى المدينة ، وكذلك عودة النازحين من الدول المجاورة هذا من جهة ، ولرخص اسعار الاراضي فيها ولقربها من القلب التجاري في مدينة البصرة من جهة اخرى. ومن المؤكد ان الزيادة المضطربة للسكان افرزت زيادة ملحّة على الطلب على الخدمات التعليمية التي ينبغي على الجهات المعنية توفيرها لكي تناسب الحجم المتزايد لسكان المدينة .

### ثانياً : العامل السياسي

يسهم العامل السياسي وبطرق شتى في زيادة او نقصان اعداد المدارس الحكومية في مدينة شط العرب ، اذ نلاحظ خلال القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين كانت السياسة الحكومية متوجهة نحو توزيع الاراضي السكنية في المدينة ، مما برزت احياء ( الموظفين ، الاكوات ، المهجرين ..الخ)

جدول (١) عدد سكان مدينة شط العرب ومعدلات نموهم السنوية للمدة ١٩٧٧-٢٠٢٠

١٩٧٧		تعداد ١٩٨٧		تعداد ١٩٩٧		تعداد ٢٠٠٩		اسقاطات السكان ٢٠٢٠	
عدد السكان	معدل النمو السنوي	عدد السكان	معدل النمو السنوي	عدد السكان	معدل النمو السنوي	عدد السكان	معدل النمو السنوي	عدد السكان	معدل النمو السنوي
١٧٨٤٠	٢,٢	٢١٠٤٢	١,٧	٣٥٦٠٣	٥,٣	٥٠٧٥٠	٢,٨	٦٨٢٢١	٢,٦

المصدر : (١) مرتضى مظفر سهر الكعبي ، الزحف العمراني لمدينة شط العرب على الاراضي الزراعية باستخدام نظم

المعلومات الجغرافية ( دراسة في جغرافية المدن) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة البصرة ،

٢٠١٣ ، ص ٨٤.

(٢) اسقاطات السكان لعام ٢٠٢٠



لكن مع حالة التدهور السياسي لاسيما بعد التغيير السياسي لعام ٢٠٠٣ لم تراعي الجهات المعنية التوزيع الامثل للمدارس الحكومية بالاعتماد على المعايير التخطيطية لان الهم الوحيد هو تركيز أكبر عدد من السكان في المدينة وما يجاورها من مناطق تابع للدولة وبالتالي فان التوزيع الحالي شهد تباين واضح للمؤسسات التعليمية مما شكل عجز كبير كما سيتضح لاحقا.

### ثالثاً : العامل التخطيطي

لقد شهدت مدينة شط العرب عام ١٩٩٤ ولادة اول تصميم اساسي مقترح من قبل بلدية شط العرب<sup>(١)</sup> والذي اتسم ببساطة التنفيذ اذ شمل هذا المخطط توزيع استعمالات الارض لاسيما الوحدات السكنية كما حدد هذا التصميم توجه نمو المدينة بشكل متوازي على جانبي الشارع العام دون التجاوز على المحددات الطبيعية المتمثلة بالأهوار والبساتين ، ولهذا انتشرت الوحدات السكنية فضلا عن بقية استعمالات الارض على الشارع العام في حيي (الاندلس والجاحظ) وهي وحدات سكنية منتظمة على الطراز العربي<sup>٤</sup> .

وعلى الرغم من اهمية التصميم الا ان حالة الحروب وعدم الاستقرار السياسي حالت دون تنفيذ ابرز ما ورد في التصميم الاساسي وبالتالي فقدان كبير للمساحات المخصصة للاستعمالات الخدمية التي تم التجاوز عليها من قبل بلدية شط العرب والسكان ، وهذا هو اهم عامل سبب نقصان المساحات المخصصة للمؤسسات التعليمية في المدينة . وفي عام ٢٠١٤ تم تحديث التصميم الاساسي والموافقة عليه من قبل الجهات المعنية لمدينة البصرة وهو بدوره ضم اراضي واسعة من مركز قضاء شط العرب دون الاهتمام بتغيير الوحدات الادارية وبالتالي نجد هناك تخبطا اداريا بين بلدية قضاء شط العرب وبلدية البصرة انعكس على عمل كل بلدية مما شكل عرقلة ادارية بين بلدية قضاء شط العرب وبلدية قضاء البصرة على حدا سواء .

### المبحث الثاني : التوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية في مدينة شط العرب

لغرض معرفة واقع الحال المؤسسات التعليمية لجميع المراحل التعليمية في منطقة الدراسة ، فقد تم الاعتماد على البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها من المديرية العامة لتربية محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠، وكذلك تدقيق هذه المعلومات مع المعلومات التي تم الحصول عليها من

المسح الميداني للباحث وذلك لتثبيت مواقع الخدمات التعليمية على الخرائط وبشكل تفصيلي ، لذا يهدف المبحث إلى إبراز التوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية في المدينة وعلى النحو الآتي :

### أولاً : التوزيع المكاني لرياض الأطفال

تعد رياض الأطفال مرحلة تربوية هامة لأنها تشكل الركيزة الأساسية في السلم الدراسي والتي تساهم في تنمية شخصية الطفل بجوانبه الجسمية والعقلية واللغوية وبالتالي تسهل عملية التعلم التدريجي من البيت الى المدرسة ويتحدد العمر فيها من (٤ - ٥ سنوات) (٥)

يوضح الجدول (٢) وخريطة (٢) ان هناك مؤسسة واحدة لرياض الأطفال في المدينة اذ تقع في حي الاندلس وتبلغ مساحتها (٢٣,٣٥١ م<sup>٢</sup>) وقد بلغ عدد الأطفال الملتحقين بالروضة (٢٨٤ طفل) للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩ موزعين على ٤ شعب ، كما بلغت نسبة الأطفال لكل شعبية (٧١ طفل) وتعد هذه النسبة اعلى بكثير من المعيار المحلي الذي حدد بـ(٢٠ طفل) للشعب الواحد (١) وبالتالي شكلت ضغطا كبيرا على هذه الخدمة التعليمية في المدينة مما قلل الاهتمام بالأطفال ولا يتوفر للمعلمة الفرصة الكافية للعبادة التربوية لكل طفل.

اما المعيار المساحي فقد حدد المعيار العالمي بضرورة ان تكون المساحة المخصصة للطفل الواحد في رياض الأطفال (٣٥ م<sup>٢</sup>) ، في حين اعتمد المعيار المحلي على مساحة (٣٠٠٠ - ٣٥٠٠ م<sup>٢</sup>) لكل (١٠٠ - ١٢٠) طفل ، وبمعنى اخر ان المساحة التي تخصص لكل طفل يجب ان تتراوح بين (٣٠ - ٣٥ م<sup>٢</sup>) لعام ٢٠٢٠ (١) وهي نسبة قليلة جدا ومقارنة مع المعيار المحلي بسبب وجود روضة واحدة في المدينة ، لعكس ذلك على اطفال الملتحقين في الروضة وبالتالي ضعفت قابلية التعلم وعدم الاستفادة من هذه الخدمات التعليمية ، نظرا لعدم الزامية التعلم في هذه المرحلة ، وبهذا نجد ان حصة الطفل الواحد من رياض الأطفال قد انخفضت بشكل كبير لتسجل (١١,٧)م<sup>٢</sup> اذا ما قورنت مع المعيار المحلي والبالغ ( ٣٠ - ٣٥)م<sup>٢</sup> لكل طفل .

### جدول (٢)

اعداد رياض الأطفال وتوزيعها المكاني في مدينة شط العرب للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩

الحي	عدد الرياض	المساحة م <sup>٢</sup>	عدد المعتمدين	عدد الأطفال	عدد الصفوف	طفل/شعبه	حصة الطفل الواحد
الاندلس	١	٣٣٥١	٦	٢٨٤	٤	٧١	١١,٧

المصدر : المديرية العامة لتربية البصرة ، التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء التربوي ، بيانات غير منشورة للسنة الدراسية ٢٠١٩-٢٠٢٠

### ثانياً : التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية

اهتمت الدولة بهذه المرحلة التعليمية اهتماما كبيرا لكونها القاعدة الاساس للمراحل اللاحقة ، وقد تجلى هذا الاهتمام بزيادة اعداد المدارس الابتدائية عن طريق استحداثها وتوسيع المباني منها وزيادة دعم هذه المرحلة التعليمية ماديا ومعنويا والشروع بتطبيق قوانين التعليم الاكاديمي لمن هم في سن السادسة من العمر<sup>(٣)</sup> وهذا الامر ادى الى حدوث تطور كمي في اعداد المدارس وفي اعداد المعلمين والطلبة ، انعكس ذلك على توسيع الرقعة المساحية للمؤسسات التعليمية في جميع مدن العراق ومنها مدينة شط العرب ، لا يوضح الجدول (٣) والخريطة (٢) ان عدد المدارس الابتدائية في مدينة شط العرب للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ بلغت ( ٢٢ ) مدرسة موزعة على ( ١٠ ) بنايات ، لا بلغ مجموع الطلبة في هذه المرحلة (١١٨٢٠) تلميذ / تلميذة ، علما ان جميع تلك المدارس تعمل بدوام ثنائي والبعض منها دوام ثلاثي ، ويبدو ان توزيع المدارس الابتدائية في المدينة ، لم يكن على نحو متساوي بل تركز في بعض احيائها القديمة ك(حي الاندلس) والتي بلغ مجموع المدارس فيه ( ٧ ) مدارس ويأتي بالمرتبة الثانية (حي كردلان) بواقع ( ٤ ) مدارس ، وادنى عددا للمدارس كانت في حي الجواندين بواقع مدرسة واحدة ، في حين لم نجد اي بناية لمؤسسة تعليمية في احياء (الحياتية ، العسكري ، الزراعة ، الدفاع المدني ، الموظفين ..الخ) .

يشير الجدول ذاته الى ان معدل حصة التلميذ بلغت ( ٢٣,٤ م<sup>٢</sup>) لجميع المدارس الابتدائية ، في حين حدد المعيار المحلي بضرورة توفر مساحة للتلميذ الواحد تتراوح بين ( ١٧-٢٣ م<sup>٢</sup>) وبذلك فان المعيار لحصة التلميذ من مجمل مساحات المدرسة لا تتناسب مع المعيار المحدد بشكل كبير ، ويعزى ذلك الى حالة البناء العمودي للعديد من مدارس المدينة لاسيما بمواكبة الزيادة السكانية المتنامية عن طريق الولادات والهجرة الوافدة مما قلص بشكل ملحوظ من مساحة المدرسة الواحدة على اعتبار ان التخطيط يضم بناء مدرستين عموديتين في العديد من احياء المدينة محل المدارس القديمة ذات البناء الافقي.

## خريطة (٢)

التوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية في مدينة شط العرب للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩



المصدر : الدراسة الميدانية

## جدول (٣)

اعداد المدارس الابتدائية في مدينة شط العرب وتوزيعها المكاني ومساحتها وعدد التلاميذ وحصه

الفرد للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠١٩

ت	الحي السكني	عدد المدارس	المساحة م <sup>٢</sup>	عدد التلاميذ	حصه الفرد م <sup>٢</sup>
١	كردلان	٤	٥١٢٠	١٨٨٠	٢,٧
٢	الانلس	٧	٢٠١٠٠	٣٧٣٧	٥,٣
٣	الجاحظ	٢	٢٥٤٠	١٠٢٠	٢,٤
٤	الغدير	٢	٢٦٠٠	١٢٩١	٢
٥	الجامعة	٢	٢٥٧٠	١٦٣٩	١,٥
٦	قاطع الجبيل	٢	٣٠٠٠	١٢١٧	٢,٤
٧	الجوايين	١	٢٥٠٠	٣٤٦	٧,٢

مركز دراسات البصرة والخليج العربي/ جامعة البصرة وقائع المؤتمر الدولي العاشر ٢٠٢١

٣,٦	٦٩٠	٢٥٠٠	٢	كوت زعير	٨
٠	٠	٠	٠	مركز النفاذ المدني	٩
٠	٠	٠	٠	الاكوات	١٠
٠	٠	٠	٠	الحيانية	١١
٠	٠	٠	٠	العسكري	١٢
٠	٠	٠	٠	الشهداء	١٣
٠	٠	٠	٠	الشهداء والمهجريين	١٤
٠	٠	٠	٠	الزراعة والتواجين	١٥
٠	٠	٠	٠	الموظفين	١٦
٣,٤	١١٨٢٠	٤٠,٩٣٠	٢٢	المجموع / الممثل	

المصدر : المديرية العامة لتربية البصرة ، التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء التربوي ، بيانات غير منشورة للسنة الدراسية ٢٠١٩-٢٠٢٠

والجدير بالذكر ان المدارس الابتدائية في مدينة شط العرب تتضمن ايضاً تباينا واضحا في اعداد الصفوف والشعب والتلاميذ فضلا عن التباين الواضح في اعداد الكادر التعليمي كما يتضح ذلك من خلال الجدول (٤) .

#### جدول (٤)

التوزيع المكاني والعدي للمدارس الابتدائية في مدينة شط العرب للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠

ت	اسم المدرسة	الجنس	الموقع	المدرسة المزدوجة	سنة التأسيس	اعداد			نوع الانواع
						بنين	بنات	مختلط	
١	الصعود	بنين	الاندلس	ثورة الحسين/م.شط العرب العسائية	١٩٧٢	١	٣٥١	٢١	ثلاثي
٢	ثورة الحسين	بنين	الاندلس	الصعود الابتدائية للبنين	٢٠٠٣	١	٣٩٨	١٧	ثلاثي
٣	الجنائن	بنات	الاندلس	احادية	١٩٧٥	١	٧١٥	٢٦	احادي
٤	التنومة	مختلط	الاندلس	م.الكرائم للبنات/شط العرب للتعليم المسرع	١٩٤١	١	٦٥١	٢١	ثلاثي
٥	الحمد	مختلط	الاندلس	ع.شط العرب للبنات	٢٠٠٣	١	٦٦٨	٢٦	ثلاثي
٦	شط العرب	مختلط	الاندلس	الضفة الشرقية	١٩٤٢	١	٥٢٧	٢١	ثلاثي

مركز دراسات البصرة والخليج العربي/ جامعة البصرة وقائع المؤتمر الدولي العاشر ٢٠٢١

٧	الضفة الشرقية	بنين	الاندلس	شط العرب الابتدائية	١٩٩٤	١ ١	٤٢٧	٢١	ثلاثي
المجموع									
						٩ ٠	٣٧٣٧	١٥٣	
١	علاء عيسى الاتصاري	بنين	كردلان	المزلفة الابتدائية للبنات	١٩٢٣	١ ١	٤١٢	٢٠	ثلاثي
٢	كردلان	بنين	كردلان	د. البركات للبنين	٢٠٠٨	١ ٣	٥٥٨	٢١	ثلاثي
٣	تماضر	بنات	كردلان	د. زهم	١٩٩٧	٧	٣٢٥	١٥	ثلاثي
٤	المزلفة	بنات	كردلان	ش. علاء عيسى الاتصاري	٢٠٠٤	١ ٢	٥٨٥	٢٢	ثلاثي
المجموع									
						٤ ٣	١٨٨٠	٧٨	
١	الوادي	بنين	كوت زخير	الوادي المقدس للبنات	٢٠١٣	١ ٠	٣٧٨	١٥	ثلاثي
٢	الوادي المقدس	مختلط	كوت زخير	الوادي للبنين	١٩١٤	٨	٣١٢	١٦	ثلاثي
المجموع									
						١ ٨	٦٩٠	٣١	
١	التورين	بنين	الجامعة	احادية	٢٠٠٦	١ ٣	٧٧٠	١٧	احادي
٢	الاتوار الساطعة	مختلط	الجامعة	مزوجة على نفسها	٢٠٠٨	٢ ٢	٨٦٩	٣٤	ثلاثي
المجموع									
						٣ ٥	١٦٣٩	٥١	
١	يوم الغدير	مختلط	الغدير	ش. اسوان حافظ/ د. الحكمة	٢٠٠٣	١ ٣	٦١٥	٢٣	ثلاثي
٢	الشهيد اسوان حافظ	بنين	الغدير	يوم الغدير/ د. الحكمة للبنين	١٩٧٦	١ ٣	٦٧٦	٢٠	ثلاثي
المجموع									
						٢ ٦	١٢٩١	٤٣	
١	شهداء شط العرب	مختلط	الجوردين	احادية	٢٠١٣	٦	٣٤٦	٥	ثلاثي
المجموع									
						١ ٤	٦٤٦	٢٧	ثلاثي
١	جنة الخلد	بنات	الجاحظ	ش. فاطمة الصغرى	٢٠٠٣	١ ٤	٦٤٦	٢٧	ثلاثي
٢	سيد المرسلين	بنين	الجاحظ	د. الانتفال	٢٠٠٣	١ ٢	٣٧٤	٢١	ثلاثي
المجموع									
						٢ ٦	١٠٢٠	٤٨	
١	يوم الغدير	بنين	قلاع الجيش	احادية	١٩٧٩	١ ٦	٦٩١	٢٢	ثلاثي
٢	الشهيد اسوان حافظ	بنات	قلاع الجيش	د. ام القرى	٢٠٠٤	١ ٢	٥٢٦	٢٤	ثلاثي
المجموع									
						٢ ٨	١٢١٧	٤٦	
المجموع الكلي									
						٢ ٧ ٢	١١٨٢ ٠	٤٥٥	

### ثالثاً : التوزيع المكاني للمدارس الثانوية

تعد المدارس الثانوية من ضمنها المتوسطة والاعدادية مرحلة متقدمة في السلم الدراسي لذلك فأن الجهات الحكومية تدعم الرعاية الخاصة بهذا النوع من التعليم اذ يلتحق بهذه المؤسسات الفئات العمرية التي تتراوح (١٢ - ١٧) سنة<sup>(٨)</sup>

اذ يتضح من الجدول (٥) والخريطة (٣) ان عدد المدارس الثانوية في مدينة شط العرب للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩ بلغت (١٢) مدرسة موزعه على (٧) بدايات ، اذ بلغ مجموع الطلبة في هذه المرحلة (٧٥٤٢) طالب / طالبة ، علما ان جميع تلك المدارس تعمل بدوام ثنائي والبعض منها ذات دوام ثلاثي ، وبهذا نجد ان توزيع المدارس الثانوية في المدينة ، لم يكن على نحو متساو بل تركز في احياء دون اخرى ويرجع سبب ذلك الى سوء التخطيط ، اذ احتل حي الاندلس المرتبة الاولى لعدد المدارس (٤) مدارس تلاها حي الجاحظ وكردلان مدرستان لكل منهما على التوالي ، وادنى عدداً للمدارس كان في احياء ( الاكوات ، الموظفين ، مركز الدفاع المدني ، للغدير ) بواقع مدرسة واحد لكل منها على التوالي .

يشير الجدول (٥) الى ان معدل حصة الطالب بلغت (٢٣,٤م) في حين حدد المعيار المحلي بضرورة توفر مساحة الطالب الواحد تتراوح بين (١٧-٢٣ م) وبذلك فان المعيار لحصة الطالب من مجمل مساحات المدارس في المدينة التي لا تتناسب مع المعيار المحدد بشكل كبير ، ويعزى ذلك الى حالة البناء العمودي للعديد من مدارس المدينة لاسيما مع الزيادة السكانية المتنامية عن طريق الولادات والهجرة الوافدة مما قلص بشكل ملفت للنظر من مساحة المدرسة الواحدة ، كما وان التخطيط الجديد شرع بتخصيص مدرستين عموديتين ضمن حيز مساحي واحد محل المدارس القديمة ..

والجدير بالذكر بحسب الجدول (٦) الذي يشير الى اختلاف السنوات لتأسيس المدارس ، اذ ان نسبة ٦٠% من المدارس الثانوية حديثة التشييد أي بعد التغير السياسي لعام ٢٠٠٣ كنتيجة حتمية للزيادة السكانية المتنامية ، فضلا عن ذلك فان المدارس الثانوية تشترك مع المدارس الابتدائية لنفس موقع البداية ، مما شكل ضغطا كبيرا على الكادر التدريسي لاسيما عند انتهاء الدوام الرسمي ، ويعزى ذلك الى ان اغلب المدارس تم انشاؤها على شوارع رئيسة الامر الذي يسبب في اغلب الاحيان حالة

من الازدحام المروري الموقت نتيجة لكثافة التلاميذ/ الطلبة عدد خروجهم من تلك المدارس ، لذا يجب مراعاة التوزيع المكاني للمدارس المستقبلية وفق معايير وضوابط محددة ، تأخذ بالحسبان موقع المدرسة من الشوارع والمؤسسات الادارية الاخرى .

### جدول (٥)

اعداد المدارس الثانوية في مدينة شط العرب وتوزيعها المكاني ومساحاتها وعدد التلاميذ وحصّة

الفرد للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

ت	الحي السكني	عدد المدارس	المساحة م <sup>٢</sup>	عدد الطلبة	حصّة الفرد م <sup>٢</sup>
١	كردلان	٢	٤٨٤٠	١٣٦٥	٣,٥
٢	الاندلس	٤	٥٦٠٠	٢٠٣١	٢,٧
٣	الجاحظ	٢	٢٥٤٠	١٣٤٣	١,٩
٤	الغدِير	١	٢٦٠٠	٨٨٥	٣
٥	الجامعة	٠	٠	٠	٠
٦	قاطع الجيش	٠	٠	٠	٠
٧	الجوانين	٠	٠	٠	٠
٨	كوت زعير	٠	٠	٠	٠
٩	مركز الدفاع المدني	١	٢٤٥٠	٧٦٩	٣,١
١٠	الأكوات	١	٢٥٥٠	٤٢٢	٦
١١	الحيانية	٠	٠	٠	٠
١٢	العسكري	٠	٠	٠	٠
١٣	الشهداء	٠	٠	٠	٠
١٤	الشهداء والمهجّرين	٠	٠	٠	٠
١٥	الزراعة والدواجن	٠	٠	٠	٠
١٦	الموظفين	١	٢٥٤٠	٧٢٧	٣,٤
	المجموع / المعدل	١٢	٢٣١٢٠	٧٥٤٢	٣,٤





جدول (٦)

اعداد المؤسسات التعليمية الثانوية في مدينة شط العرب وتوزيعها المكاني للعام الدراسي

٢٠٢٠/٢٠١٩

ت	اسم المدرسة	الجنس	الموقع	المدرسة المزودة	سنة التأسيس	اعداد		
						شعب	الطالبة	ملاك
١	ام القرى	بنات	الانكس	العهد اسوان حائط	٢٠١٤	١٣	٥٩٥	٣٦
٢	الكرائم	بين	الانكس	العروة	١٩٩٨	١٢	٤٣٨	٣٦
٣	شط العرب المسائية	بين	الانكس	ثورة الصين/ التصود	٢٠٠٥	١٠	٤٤٨	٢١
٤	شط العرب للبنات	بنات	الانكس	الحمد الإنشائية	١٩٦٥	١٥	٥٥٠	٤٤
المجموع						٥٠	٢٠٣١	١٣٧
١	الانفال	بين	الجاحظ	سيد المرسلين	١٩٩٨	١٣	٧٧٣	٣١
٢	فاطمة الصغرى	بنات	الجاحظ	جبة لحد	٢٠١٦	١٥	٥٧٠	٣٧
المجموع						٢٨	١٣٤٣	٦٨
١	البركات	بين	كردلان	كردلان / المزودة	١٩٧٤	١٠	٦٣١	٢٣
٢	زرم	بنات	كردلان	ناصر	١٩٧٩	١١	٨٣٤	٢٥
المجموع						٢١	١٤٦٥	٤٨
١	الاعراف	بين	الاكوات	منظمة على نفسها	٢٠٠٥	٢٣	٤٢٢	٤٥
المجموع						٢٣	٤٢٢	٤٥
١	الحكمة	بين	الخخير	يوم الخير / اسوان حائط	١٩٧٥	١٢	٨٨٥	٣٨
المجموع						١٢	٨٨٥	٣٨
١	ثانوية شط العرب	بين	الموظفين	منظمة على نفسها	٢٠١٢	١٩	٧٢٧	٥٢
المجموع						١٩	٧٢٧	٥٢
١	الشهيد كاظم عبد الله	بنات	مركز دفاع منفي	احادي	٢٠١٦	١٣	٧٦٩	٣٥
المجموع						١٣	٧٦٩	٣٨
المجموع الكلي						٨٨	٧٦٤٢	٤٢٣

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة البصرة، شعبة الاحصاء، الكراس الاحصائي للسنة الدراسية ٢٠١٩-٢٠٢٠

### المبحث الرابع : تقييم كفاءة المدارس الحكومية في مدينة شط العرب

اولا : الكفاءة العددية والمساحية للمؤسسات التعليمية في المدينة ودرجة العجز فيها

#### ١ . الكفاءة العددية والمساحية ودرجة العجز لرياض الاطفال

تعد مؤسسات رياض الاطفال حجر الزاوية لتنمية القدرات العقلية للطفل<sup>(١٠)</sup> وتقبل رياض الاطفال الاعمار التي تتراوح بين (٤-٥) سنوات ، اذ اتضح انفاً بان هناك روضة واحدة في مدينة شط العرب على الرغم من الزيادة السكانية البالغة ٦٨٢٢١ لعام ٢٠٢٠<sup>(١١)</sup> ، لذا فلن مدينة شط العرب تحتاج الى اعداد اضافية من رياض الاطفال لتناسب مع اعداد الملتحقين في الوقت الحاضر ، اذ تحتاج المدينة الى (٢٢) روضة اطفال اضافية لكي تقلل من الضغط الواقع على الروضة الحالية ، والاقتراب من المعيار المحلي الذي حدد روضة واحدة لكل (٥٠٠٠) نسمة ، الجدولين (٧ ، ٨) ، ويبدو ان مدينة شط العرب تعاني حالياً من عدم توفر مساحات فارغة لإنشاء رياض الاطفال عليها ، لكن من الممكن اختزال المساحات عن طريق البناء العمودي ، او على الاقل تقليص مساحات المدارس القديمة وإنشاء مدارس ورياض الاطفال بشكل عمودي ، اذ ان هذه الطريقة توفر عدداً كافياً من المؤسسات التعليمية على الرغم من اختلال المعيار المساحي وحصة كل طفل / تلميذ من مساحة المؤسسة التعليمية .

اما بالنسبة للمساحات الاضافية المطلوبة لرياض الاطفال فلن مدينة شط العرب تحتاج في عام ٢٠٢٠ الى مساحة تقدر بـ(٣٦٥٠٠م<sup>٢</sup>) اي ما يعادل (٣,٦هكتار)<sup>(١١)</sup> لتوفير المجال المناسب لتغطية النقص الحاصل في المساحات المخصصة لكل طفل ملتحق بالروضة وبالشكل الذي يوصل هذه الرياض الى الحد الأدنى المقدر محلياً وهو (٣٠م<sup>٢</sup>) لكل طفل .

جدول (٧) المعايير التخطيطية للخدمات التعليمية المعتمدة في العراق

المعيار السكاني / نسمة لكل مؤسسة	المساحة المخصصة (م <sup>٢</sup> )	طالب/ مدرسة	طالب/شعبة	طالب/ معلم	الثقة العمرية	المرحلة التعليمية
روضة لكل ٥٠٠٠ نسمة	٣٥٠٠-٣٠٠٠	١٦٠	٣٠	٢٠	٥-٤	رياض الاطفال
مدرسة ابتدائية لكل ٢٥٠٠ نسمة	٦٠٠٠-٥٠٠٠	٣٦٠-٢٠٠	٣٦-٢٥	٢٥-١٨	١١-٦	الابتدائية
مدرسة ثانوية لكل ١٠٠٠٠ نسمة	١٠٠٠٠-٨٠٠٠	٢٧٠	٣٠	٢٠	١٤-١٢	الموسطة
	١٥٠٠٠-١٠٠٠٠	٥١٠-٤٨٠	٣٠	٢٠	١٧-١٥	الثانوية

المصدر/ عمل الباحث اعتماداً على:

- جمهورية العراق ، وزارة الأعمار والإسكان ، الهيئة العامة للإسكان، شعبة الدراسات ، كراس معايير الإسكان الحضري ، ٢٠١٠ ، ص١٩-٢٠.
- الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الإقليمي ، قسم الإسكان والمستوطنات البشرية ، أسس ومعايير مباني الخدمات العامة ، بغداد ، ١٩٧٧ ، ص٥٢.

### جدول (٨)

توزيع المؤسسات التعليمية والعجز فيها حسب الاحياء السكنية في مدينة شط العرب للعام

الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

الاحياء السكنية	الحجم السكاني	رياض اطفال			المدارس الابتدائية			المدارس الثانوية		
		شغلي	حاجة	زيادة	شغلي	حاجة	زيادة	شغلي	حاجة	زيادة
كردلان	٧١٧٢	٠	٢	٠	٤	١	٠	٢	٠	١
الاندلس	١٦٩٨٩	١	٦	٠	٧	٠	٠	٤	٠	٢
الجاحظ	١٤٣٠٠	٠	٥	٠	٢	٠	٤	٢	٠	٠
الغدير	٨٠٨٤	٠	٣	٠	٢	٠	١	١	٠	٠
الجامعة	٤٤٦٣	٠	٢	٠	٢	٠	٠	٠	١	٠
قَاطع الجبش	٢٠٤	٠	٠	٠	٢	٠	١	٠	٠	٠
الجوالين	٨٦	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠
كوت زعير	٥٦٥٦	٠	٢	٠	٢	٠	٠	٠	١	٠
مركز الدفاع المدني	١٠٣٤	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠
الاكوات	٢٠١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠
الحيانية	١٤٧٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠
العسكري	٢٣٢١	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	١	٠
الشهداء	١٤٩٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	١	٠
الشهداء والمهجريين	٥٧٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الزراعة والنواحي	٣٤٥٨	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	١	٠
الموظفين	٧٢٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠
المجموع	٦٨٢٢١	١	٢٢	٠	٢٢	١١	٢	١٢	٥	٣

المصدر : عمل الباحث ، بالاعتماد على بيانات الجداول ( ٧٠٦٠٤ )

### ٢ : الكفاءة العددية والمساحية ودرجة العجز للمدارس الابتدائية

تهتم الحكومات بهذه المرحلة بكونها القاعدة الاساسية للمراحل اللاحقة ، لذلك اهتمت الجهات الحكومية بجعل هذه المرحلة الزامية للتلاميذ من جهة ومجانية من جهة اخرى ، اذ يتضح من الجدول

( ٨ ) ان مدينة شط العرب قد احتوت على ( ٢٢ ) مدرسة ابتدائية موزعة على بعض احياء مدينة شط العرب دون اخرى ، وعدد مقارنته مع المعيار المحلي الذي حدد بضرورة وجود مدرسة ابتدائية واحدة لكل (٢٥٠٠) نسمة ، نجد هناك حاجة من المدارس الابتدائية تبلغ (١١) مدرسة لعام ٢٠٢٠ لغرض سد العجز الحاصل لجميع المدارس الابتدائية وبما تتفق مع الحجم السكاني .

اما بالنسبة للمساحات الاضافية المطلوبة للمدارس الابتدائية فإن مدينة شط العرب تحتاج الى مساحة تقدر ب(٣٥٩٠٠م<sup>٢</sup>) عام ٢٠٢٠ اي ما يعادل (٣,٥هكتار) لتوفير المجال المناسب لتغطية النقص الحاصل في المساحات المخصصة للمدارس الابتدائية ، ويمكن اختزال تلك المساحة كما هو معمول حاليا في المدينة عن طريق البناء العمودي بعد تهديم المدارس القديمة وتحويلها الى مدرستان محل المدرسة الواحدة القديمة .

### ٣ : الكفاءة العددية والمساحية ودرجة العجز للمدارس الثانوية

بعد التعليم الثانوي ( المتوسطة - الثانوي ) مراحل دراسية مهمة وركيزة أساسية من ركائز التخطيط لتنمية الموارد البشرية ولكونه عملية انماء بشري واعداداً لطاقت التي يحتاج اليها المجتمع لتحديثه ولتحقيق التنمية الشاملة في المستقبل<sup>(١٢)</sup> ، اذ يتضح من الجدول ( ٨ ) ان مدينة شط العرب ضمت ( ١٢ ) مدرسة ثانوية موزعة على بعض احياء المدينة وبشكل لا يتناسب مع الحجم السكاني لكل حي ، وبحسب المعيار السكاني الذي يقتضي بضروره وجود مدرسة ثانوية لكل (١٠٠٠٠ نسمة ) ، جدول (٧) فان المدينة تحتاج إلى اعداد اضافية للمدارس الثانوية تبلغ ( ٥ ) مدارس لتحقيق المعيار السكاني ، لكن هذا لا يعني ان الزيادة هي كفاية الخدمة التعليمية الثانوية بقدر ما هناك سوء التوزيع المكاني للمدارس الثانوية في المدينة.

وعدد مقارنة مساحة المدارس الثانوية مع المعيار المساحي الذي حدد بضرورة أن تكون المساحة المخصصة للطالب الواحد للمدارس الثانوية من فراغات المدرسة والمخصصة للدراسة واللعب مساحة (٢م<sup>١٠</sup>) لهذا نجد أن مدينة شط العرب تبلغ مساحة المدارس الثانوية فيها ( ١٨٠٠٠م<sup>٢</sup>) لعام ٢٠٢٠ بحيث يكون نصيب كل طالب هو (٣,٤م<sup>٢</sup>) من المساحة الكلية وهو معدل منخفض جدا مقارنة بالمعيار المحلي ، ويعود هذا الامر إلى تزايد الإقبال على التعليم الثانوي مع قلة إعداد المدارس المخصصة لهذا المستوى من التعليم ، ومع ذلك فإن مدينة شط العرب بحاجة إلى مساحة إضافية تقدر ( ٤ هكتارات ) لتوفير الأعداد المناسبة لها للأعداد المتوقعة من الطلبة بغية تخفيف الضغط الواقع على المدارس الثانوية حتى يصل عددها وفق المعيار المحدد مدرسة ثانوية واحدة لكل

(١٠٠٠٠) صمة. وبصورة عامة يمكن اختزال المساحة المطلوبة عن طريق البناء العمودي كما اتضح  
افقاً .

### ثانيا : المعايير التربوية للمؤسسات التعليمية في مدينة شط العرب

مدينة شط العرب المركز الاداري لقضاء شط العرب وبالتالي فهي تستحوذ على اكبر قدر من توزيع المؤسسات الخدمية ومنها الخدمات التعليمية بمختلف مراحلها ، لذا فهي تمتاز بنقل سكاني كبير اذا ما قورنت مع بقية المستقرات الريحية لمركز قضاء شط العرب وباحية النشوة الواقعة ضمن حيز قضاء شط العرب ، ولغرض تشخيص حجم الخدمة التعليمية المقدمة لسكان المدينة لابد من دراسة المؤشرات التربوية بغية اعطاء مؤشر حقيقي عن طبيعة المدارس الابتدائية والثانوية في المدينة ومقارنتها بعدد التلاميذ/ الطلاب ، اذ ان المؤشرات تخضع إلى عدة معايير التخطيطية لخدمات التعليم الابتدائي وهي كما يلي :

١. تلميذ / مدرسة طالب / مدرسة

٢. شعبة / تلميذ شعبة / طالب

٣. تلميذ/ معلم - طالب / مدرس

### ١. المعايير التربوية للمدارس الابتدائية في المدينة

يتضح من الجدول ( ٩ ) بعض المؤشرات التربوية بحسب المعايير التالية للعام الدراسي

: ٢٠٢٠/٢٠١٩

#### أ - معيار تلميذ / مدرسة

يوضح هذا المعيار مقدار عدد التلاميذ لكل مدرسة ابتدائية واحدة ، بمعنى اخر يشير إلى النسبة بين عدد التلاميذ إلى عدد المدارس الابتدائية التي تضم من المقرض ( ٦-١٢ ) شعبة لكل مدرسة ، فضلا عن ذلك تخصص قدر الامكان اماكن لاستراحة المعلمين وساحات مفتوحة تخصص للحدائق والمراقق الاخرى ، لان المدرسة مكان مخصص لتعليم التلاميذ ( القراءة والكتابة وتنمية قدرتهم اللغوية والمعرفية )، لذلك تعد المدرسة احد الخدمات التعليمية المادية الرئيسة المكملة لخدمة الكادر التعليمي .

يوضح الجدول (٩) أن عدد المدارس الابتدائية في مدينة شط العرب بلغت (٢٢) مدرسة تشغل (١٠) بنايات ، موزعة بشكل غير متساوي بين احياء مدينة شط العرب ، أما مجموع عدد التلاميذ فيها فقد بلغ (١١٨٢٠) تلميذاً بمعدل عدد التلاميذ لكل مدرسة ٥٣٤ تلميذ/ مدرسة ، وهو عدد مرتفع بالقياس لعدد المدارس للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ ، اذا ما قورن مع المعيار التخطيطي الذي حدد بضرورة ان يكون المعيار ( تلميذ / مدرسة ) ما بين ( ٣٠٠-٣٦٩ ) تلميذا لكل مدرسة ابتدائية ، ينظر الجدول (٧) ، مما يشير إلى زيادة في أعداد التلاميذ وعدم قدرة المدارس المتوفرة على استيعاب هذه الزيادة في المدينة ، في حين وجد تباعد نسبي لمعظم الاحياء السكنية مما يؤكد عدم اقتضار هذه المشكلة على حي مكني دون اخر ، إذ سجل اعلى معدل لتلميذ / مدرسة في حي الجامعة بواقع ( ٨١٩ ) تلميذ/ مدرسة ، وادنى معدل سجل في حي كوت زعير بواقع ( ٣٤٥ ) تلميذ/ معلم ، ويعزى سبب ذلك الى ان حي الجامعة ذو كثافة سكانية مرتفعة بالمقارنة مع حدانة المدارس في حي كوت زعير .

#### ب - معيار ( تلميذ / شعبة )

يشير هذا المعيار إلى عدد التلاميذ لكل شعبة ، بمعنى توضيح العلاقة بين عدد التلاميذ إلى عدد الشعب ( الصقوف )<sup>(\*)</sup> ، ونظرا لأهمية توفير الشعب للتلاميذ بشكل متوازن لذلك حدد المعيار

#### جدول (٩)

عدد المدارس الابتدائية والتلاميذ والكادر التعليمي ومعدلاتهما في مدينة شط العرب حسب الاحياء

السكنية للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠

ت	الاحياء السكنية	عدد المدارس	%	عدد			المعدل		
				الشعب	التلاميذ	المعلمين	تلميذ/ مدرسة	تلميذ/ معلم	تلميذ/ معلم
١	كردلان	٤	١٨,٢	٤٣	١٨٨٠	٧٨	٤٧٠	٤٣,٧	٢٤
٢	الاندلس	٧	٣١,٨	٩٠	٣٧٣٧	١٥٣	٥٣٤	٤١,٥	٢٤

مركز دراسات البصرة والخليج العربي/ جامعة البصرة وقائع المؤتمر الدولي العاشر ٢٠٢١

٢١	٣٩,٢	٥١٠	٤٨	١٠٢٠	٢٦	٩,١	٢	٣	الجاحظ
٣٠	٤٩,٦	٦٤٥	٤٣	١٢٩١	٢٦	٩,١	٢	٤	الغدير
٣٢	٤٦,٨	٨١٩	٥١	١٦٣٩	٣٥	٩,١	٢	٥	الجامعة
٢٦	٤٣,٥	٦٠٨	٤٦	١٢١٧	٢٨	٩,١	٢	٦	قاطع الجيش
٦٩	٥٧,٧	٣٤٦	٥	٣٤٦	٦	٤,٥	١	٧	الجوادين
٢٢	٣٨,٣	٣٤٥	٣١	٦٩٠	١٨	٩,١	٢	٨	كوت زعير
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	مركز الدفاع المدني
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	الاكوات
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	الحيانية
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٢	العسكري
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣	الشهداء
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	الشهداء والمهجرين
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٥	الزراعة والدواجن
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	الموظفين
٢٤٨	٣٦٠,٣	٤٢٧٧	٤٥٥	١١٨٢٠	٢٧٢	١٠٠	٢٢		المجموع
٣١	٤٥	٥٣٤							المعدل

المصدر: (١) جدول (٤)

(٢) جمهورية العراق ، وزارة الاعمار والاسكان ، الهيئة العامة للإسكان ، شعبة الدراسات ، كراس معايير

الاسكان الحضري ٢٠١٠ ، ص ١٩-٢٠ .

(٣) الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الاقليمي ، قسم الاسكان والمستوطنات البشرية ،

أسس

ومعايير مباني الخدمات العامة ، بغداد ، ١٩٧٧ ، ص ٥٢ .

للتخطيطي بضرورة ان يكون (٢٥-٣٦) تلميذ/ شعبة في المدرسة الواحدة ، وعند مقارنة هذا المعيار

مع منطقة الدراسة وبحسب الجدول (٩) نلاحظ ان المعدل العام بلغ (٤٥) تلميذ/ شعبة وهو اعلى

من المعيار التخطيطي اعلاه ، اذ سجل اعلى معدل في حي الجوادين بواقع (٥٧,٧) تلميذ/ شعبة



وإحدى معدل سجل في حي كوت زعير ( ٣٨,٣ ) تلميذ/ شعبة ، وقد تباينت وجود التلاميذ لكل شعبة بحسب اعداد المدارس في بعض احياء مدينة شط العرب .

### ج - معيار ( تلميذ / معلم )

يمثل هذا المعيار نسبة عدد التلاميذ لعدد المعلمين لكل مدرسة ، وكلما ارتفع عدد التلاميذ لابد ان يرافق ذلك زيادة ملحوظة في عدد المعلمين ، وفي حالة زيادة اعداد التلاميذ وانخفاض اعداد المعلمين فهذا يسهم بالتأكيد في انخفاض كفاءة الخدمة المقدمة ، اذ نلاحظ ان المعيار قد حدد (١٨-٢٥) تلميذ/ معلما ، ومع ان مجموع عدد التلاميذ قد سجل (١١٨٢٠) تلميذا ، وعدد المعلمين قد بلغ (٤٥٥) معلما ، وعند تطبيق المعيار على عموم مدينة شط العرب الذي سجل ( ٣١ ) تلميذ/ معلما للسنة الدراسية (٢٠١٩-٢٠٢٠) نلاحظ انه اعلى من المعيار التخطيطي المذكور ، وبالتالي يفسر لنا وجود عجز في اعداد المعلمين وفق هذا المعيار ، اذ سجل اعلى عجز في معيار تلميذ/ معلم في حي الجوالدين بواقع ( ٦٩ ) تلميذ/ معلما وهي اعلى بعدة اضعاف من المعيار المحلي ، وهذا يدل على انخفاض اعداد المعلمين اذا ما قورن بأعداد التلاميذ في الحي ذاته ، وإحدى معدل سجل لحي الجاحظ بواقع ( ٢١ ) تلميذ/معلم وذلك لزيادة اعداد المعلمين في الحي ذاته.

## ٢. المعايير التربوية للمدارس الثانوية في المدينة

### أ - معيار طالب / مدرسة

اتضح من خلال المؤشرات التربوية في المدينة ، ومنها مؤشر عدد الطلبة في المدرسة الواحدة ، اذ سجل معدل المدارس الثانوية في منطقة الدراسة (٦٧٣) طالباً/ مدرسة، وهو اعلى من المعيار المحلي الذي حدد(٤٨٠-٥١٠) طالباً/مدرسة ، وان هذا المؤشر يدل على سلبية الكفاءة الوظيفية في هذه الخدمة من حيث إجمالي الطلبة في كل مدرسة البالغة ( ٧٦٤٢ ) طالبا / طالبة ، جدول(١٠) ، اذ سجل اعلى معدل في حي الغدير بواقع ( ٨٨٥ ) طالبا/ مدرسة ، وإحدى معدل سجل في حي الاكوات بواقع ( ٤٢٢ ) طالبا/ مدرسة ، ويمكن ان نعزو سبب الارتفاع في حي الغدير إلى الزيادة السكانية المتنامية في حي الغدير وبالتالي شكل ضغطا على الخدمات التعليمية ضمن هذا الحي ، بمعنى قد انعكس على القدرة الاستيعابية للمدارس نتيجة إلى الكثافة السكانية العالية بتأثير الزيادة الطبيعية ( الولادات ) فضلا عن عامل الهجرة .

### ب - معيار ( طالب / شعبة )

يلاحظ من الجدول (١٠) ان مؤشر عدد الطلبة لمدينة شط العرب ضمن الشعبة الواحدة بلغ (٤٩,٧) طالباً/ شعبة ، وهو اعلى من المعيار المحلي البالغ (٣٠) طالباً/ شعبة (بمرتين) ، اذ سجلت اعلى معدل في حي كردلان بواقع (٦٩,٨) طالباً / شعبة ، وادنى معدل سجل في حي الاكوات بواقع ( ١٨,٣ طالباً / شعبة) ، وبجميع الاحوال يعد هذا المؤشر الاعلى في مدينة شط العرب حسب الاحياء السكنية .

### جدول (١٠)

عدد المدارس الثانوية والطلاب والكاثر التعليمي ومعدلاتهما في مدينة شط العرب حسب الاحياء

السكنية للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩

ت	الاحياء السكنية	عدد المدارس	%	عدد			المعدل	
				الشعب	الطلاب	المدرسين	طالب/ مدرسة	طالب/ شعبة / مدرس
١	كردلان	٢	١٦,٧	٢١	١٤٦٥	٤٨	٦٩,٨	٣٠
٢	الاندلس	٤	٣٣,٤	٥٠	٢٠٣١	١٣٧	٤٠,٦	١٥
٣	الجاحظ	٢	١٦,٧	٢٨	١٣٤٣	٦٨	٤٨	٢٠
٤	الغدير	١	٨,٣	١٢	٨٨٥	٣٨	٧٣,٧	٢٣
٥	الجامعة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٦	قاطع الجيش	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٧	الجوادين	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٨	كوت زعير	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٩	مركز الدفاع المدني	١	٨,٣	١٣	٧٦٩	٣٨	٥٩,١	٢٠
١٠	الاكوات	١	٨,٣	٢٣	٤٢٢	٤٥	١٨,٣	٩
١١	الحياتية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٢	الحسكري	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٣	الشهداء	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٤	الشهداء والمهجريين	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٥	الزراعة والدواجن	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٦	الموظفين	١	٨,٣	١٩	٧٢٧	٥٢	٣٨,٣	١٤
	<b>المجموع</b>	<b>١٢</b>	<b>١٠٠</b>	<b>١٦٦</b>	<b>٧٦٤٢</b>	<b>٤٢٦</b>	<b>٣٤٧,٨</b>	<b>١٣١</b>
	<b>المعدل</b>						<b>٤٩,٧</b>	<b>١٩</b>

المصدر: (١) جدول (٦)

(٢) جمهورية العراق ، وزارة الاعمار والاسكان ، الهيئة العامة للإسكان ، شعبة الدراسات ، كراس معايير

الاسكان الحضري ٢٠١٠ ، ص ١٩-٢٠ .

(٣) الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الاقليمي ، قسم الاسكان والمستوطنات البشرية ،  
أسس  
ومعايير مباني الخدمات العامة ، بغداد ، ١٩٧٧ ، ص٥٢ .

### ج - معيار ( طالب / مدرس )

ان مؤشر معدل الطلبة في هذه المرحلة بلغ (١٩) طالباً/ مدرساً، وهو ادى من المعيار المحلي المعتمد عليه بقليل البالغ (٢٠) طالباً/مدرساً ، لكن مقابل ذلك سجل هذا المعيار وصول الحد الاعلى بالنسبة لحى كردلان بواقع (٣٠) طالباً/ مدرساً ، وادنى معدل في حى الاكوات بواقع (٩) طالب/مدرس ، ويعزى ذلك إلى قلة عدد الكادر التدريسي على الملاك الدائم في عموم المدارس في المدينة مع حجم اعداد الطلبة في المدارس الثانوية .

### النتائج والمقترحات

#### النتائج

١. توصل البحث الى ان هناك عوامل بشرية تمثلت ( الزيادة السكانية ، العوامل السياسية ، والعوامل التخطيطية ) اسهمت بشكل او بأخر في التوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية ( رياض الاطفال ، المدارس الابتدائية ، المدارس الثانوية ) في مدينة شط العرب.
٢. اظهر البحث ان هناك روضة واحدة تقع مكانيا في حى الاندلس ، فضلا عن وجود (٢٢) مدرسة ابتدائية و(١٢) مدرسة ثانوية موزعة بشكل متباين في عموم احياء مدينة شط العرب .
٣. تبين من البحث ان جميع المعايير مثل حصة الطفل / التلميذ/ الطالب من المؤسسات التعليمية في المدينة كانت اعلى من المعايير التخطيطية المعتمدة ، وهذا ناجم عن عوامل بشرية وتخطيطية اسهمت بعدم اتزان في توزيع تلك المؤسسات التعليمية على مجمل احياء المدينة بالتساوي .
٤. توصل البحث بان المعيار المساحي للمدارس كافة في المدينة لم يتطابق مع المعايير التخطيطية المعدة في تشييد المؤسسات التعليمية لعموم احياء المدينة .
٥. توصل البحث بان الاحياء القليلة ( الاندلس ، الجاحظ ، كردلان ) قد استحوذت على اغلب المؤسسات التعليمية في المدينة ، في حين ان الاحياء السكنية الجديدة مثل حى الشهداء والشهداء والمهجرين وغيرها لم يحصلوا على أية مؤسسة تعليمية .

٦. أشار البحث من خلال الكفاءة العددية والمساحية لم تحقق المستويات المقبولة عند مقارنتها بالمعايير التخطيطية ، لذلك فالمدينة لديها حاجة لمزيد من المؤسسات التعليمية ، اذ تحتاج الى ( ٢٢) روضة و (١١) مدرسة ابتدائية و (٥) مدارس ثانوية لبلوغ المعيار التخطيطي .
٧. اظهر البحث عدم تطابق بين المؤشرات التربوية والمؤسسات التعليمية في المدينة من حيث معيار تلميذ/ مدرسة ، معيار تلميذ/ شعبة ، معيار تلميذ / معلم ( ويسري الحال ذاته على المؤسسات التعليمية الثانوية ، اذ سجل معيار تلميذ مدرسة معدل (٥٣٤) تلميذا/ مدرسة وهو اعلى من المعيار المحدد ( ٣٠٠-٣٦٠) تلميذ/ مدرسة ، فضلا عن ان معيار تلميذ / شعبة البالغ (٤٥) تلميذا/ شعبة وهو اعلى من المعيار التخطيطي البالغ (٢٥ - ٣٦ ) وهكذا لبقية المعايير الاخرى .

### المقترحات

١. يوصي الباحث بضرورة زيادة اعداد المدارس بكافة مراحلها لغرض بلوغ المعيار التخطيطي ويمكن ذلك من خلال تحويل الابنية المدرسية القديمة الى بدايات متعددة الطوابق لجميع المؤسسات التعليمية لتحقيق الكفاءة العددية المطلوبة .
٢. ينبغي على الجهات المعنية الاستغلال الامثل للمناطق الفارغة التابعة للبلدية وتحويلها الى مؤسسات تعليمية وحسب المعايير التخطيطية بغية تقليل من حالة الزخم الكبير على المدارس الحالية وبالتالي يحفز السكان بإرسال اولادهم الى المدارس الحكومية لأنها تلي طموحاتهم .

### هوامش البحث

١. مرتضى مظفر سهر الكعبي ، الزحف العمراني لمدينة سبط العرب على الاراضي الزراعية باستخدام نظم المعلومات ، الجغرافية ( دراسة في جغرافية المدن ) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٣ ، ص ٨٤ .
٢. عباس عبد الحسين كاظم العيداني ، التباين المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة البصرة أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٣ .
٣. رجب بركات ، بلدية البصرة ١١٨٦٩-١٩٨١ ، تقديم حامد ناصر الظالمي ، دار مكتبة البصائر ، بيروت ، لبنان ، ٢٠١٣ ، ص ٦٥٧ .
٤. مديرية بلدية سبط العرب ، شعبة تنظيم المدن ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٠ .
٥. تحسين جاسم شان السهلاني ، تقويم كفاءة الخدمات التعليمية والصحية الترفيهية في مدينة الناصرية ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٠ .

٦. وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الاقليمي ، قسم الاسكان والمستوطنات البشرية ومعايير الخدمات العامة بغداد، ١٩٧٧ ص ٣٥
٧. وسام عبود درجال ، جغرافية التعليم الابتدائي في محافظة ميسان ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٠ ، ص ٣٧
٨. رشود بن محمد الخريف ، تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية ، مجلة كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية ، العدد ٢٤ ، السنة الرابعة والعشرون ، جامعة قطر ، ٢٠٠١ ، ص ١١٢.
٩. رعد ياسين ، مدينة سبط العرب ، دراسة في جغرافية المدن ٢٠٠٥ مجلة أبحاث البصرة ، المجلد ٣١ ، العدد (١) الجزء ١ ، ص ٢٧٤
١٠. وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، اسقاطات السكان لعام ٢٠٢٠
١١. حسب المساحة من قبل الباحث باستخدام Arc Gis 10.2
١٢. علي لفته سعيد وايمان عبد الحسين شعلان ، تقييم كفاءة الخدمات التعليمية والصحية في مدينة الحيدرية ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد ١٩ ، ٢٠١٢ ، ص ٣٢٢.

### المصادر

١. بركات ، رجب، بلدية البصرة ١١٨٦٩-١٩٨١ ، تقديم حامد ناصر الظالمي ، دار مكتبة البصائر ، بيروت ، لبنان ، ٢٠١٣.
٢. الخريف ، رشود بن محمد ، تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية ، مجلة كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية ، العدد ٢٤ ، السنة الرابعة والعشرون ، جامعة قطر ، ٢٠٠١ ، ص ١١٢.
٣. درجال ، وسام عبود ، جغرافية التعليم الابتدائي في محافظة ميسان ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٠ .
٤. السهلاني ، تحسين جاسم شدان ، تقويم كفاءة الخدمات التعليمية والصحية الترفيهية في مدينة الناصرية ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٠ .
٥. شعلان ، علي لفته سعيد وايمان عبد الحسين ، تقييم كفاءة الخدمات التعليمية والصحية في مدينة الحيدرية ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد ١٩ ، ٢٠١٢ .
٦. العيداني ، عباس عبد الحسين كاظم ، التباين المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة البصرة أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٣

٧. الكعبي ، مرتضى مظفر سهر ، الزحف العمراني لمدينة شط العرب على الاراضي الزراعية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ( دراسة في جغرافية المدن ) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٣
٨. محمد ، رعد ياسين ، مدينة شط العرب ، دراسة في جغرافية المدن ٢٠٠٥ مجلة أبحاث البصرة ، المجلد ٣١ ، العدد (١) الجزء ١ .

### المطبوعات والتقارير الرسمية

١. - جمهورية العراق ، وزارة الأعمار والإسكان ، الهيئة العامة للإسكان، شعبة الدراسات ، كراس معايير الإسكان الحضري ، ٢٠١٠ .
٢. المديرية العامة لتربية البصرة ، التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء التربوي ، بيانات غير منشورة للسنة الدراسية ٢٠١٩-٢٠٢٠
٣. المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي للسنة الدراسية ٢٠١٩-٢٠٢٠
٤. وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الاقليمي ،قسم الاسكان والمستوطنات البشرية ومعايير الخدمات العامة ،بغداد، ١٩٧٧ .